الزعيم علي عبدالله صالح:

ندين بشدة المذبحة الشنيعة التي ارتكبها الارهابيون في حضرموت

المذبحة يجب أن تدان إقليمياً ودولياً ونطالب بفرض عقوبات على الإرهاب وداعميه وممولية

"نجدد دعوتنا لكل القوى إلى المصالحة والمصارحة

"أنا واحد من ضحايا الإرهاب

"يجب خلق اصطفاف وطني للحفاظ على الثورة والوحدة والجمهورية والديمقراطية

دان الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بشدة الجريمة الإرهابية التي شهدتها محافظة حضرموت- الجمعة- والمتمثلة بإقدام عناصر الإرهاب من تنظيم القاعدة على قتل 14 جندياً من أبناء القوات المسلحة ذبحاً.

وقال الزعيم في تصريحات صحفية أدلى بها السبت: أتحدث مع وسائل الإعلام وقلبي يقطر دماً على الحادث الإجرامي الذي حدث يوم الجمعة في حضرموت تلك المذبحة الشنيعة التي ليس لها مثيل لا في الأقطار العربية ولا الأجنبية.

مضيفاً: هذه الجريمة لا علاقة لها ولا صلة بالإسلام فهؤلاء متمردون إرهابيون يعدمون الجنود ذبحاً في تعطش لسفك الدماء.

وشدد رئيس المؤتمر الشعبي العام على أن هذه المذبحة يجب أن تدان ليس فقط محلياً بل دعا إلى إدانتها إقليمياً ودولياً وفرض عقوبات على الإرهاب ومن يقف وراءه ويموله..

وقال: هذه مذبحة يجب أن لا تدان حزبياً فقط وليس في اليمن بل تدان عربياً وإسلامياً ودولياً بكل الوسائل وتتخذ عقوبات صارمة ضد هذا الإرهاب ويجب أن يجرى تحرٍّ، من وراءه ومن الممول لهذه الجماعات التي تسفك الدماء في كل من حضرموت وشبوة وأبين ومأرب وفي العاصمة صنعاء.

وفي رده على سؤال لقناة «العربية» حول موضوع اللقاء مع الفريق الاممي المكلف بتقصي الحقائق قال الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر: أما بالنسبة للجنة الأمم المتحدة فجاءت لتقصي حقائق لدن هناك شكاوى من هنا ومن هناك على أن هناك معرقلين للتسوية السياسية والانتقال السلمي للسلطة .

مضيفاً: إذا كان هناك أصابع اتهام توجه إلينا فنحن حاضرون ..هاتوا أدلتكم وبراهينكم ونحن مستعدون ان نخضع للدستور والقانون أما مجرد اتهامات ومحاولة جعل الآخرين شماعة لإخفاء ضعف الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي فهذا غير مقبول.

وذكر الرئيس السابق للجمهورية بأنه كان وراء نقل السلطة سلمياً، وقال: نقلنا السلطة ولم تنقلها الاعتصامات في حي الجامعة ولا التحالفات التي حدثت في 2011م.. نقلناها حرصاً على عدم إراقة الدم اليمني رغم انه أريقت دماؤنا، وأنا واحد من ضحايا الإرهاب.

واستطرد رئيس المؤتمر قائلاً: لقد تآمروا علينا ونحن في صلاة الجمعة في أول جمعة من رجب الحرام وسالت دماء أكثر من 300 شخص واستشهد منا أكثر من 13 شخصاً، في المقدمة المناضل الكبير الشهيد عبدالعزيز عبدالغني.

وأوضح رئيس المؤتمر :نحن قبل هذا الحادث الإرهابي أعلنا في مجلسي النواب والشورى وغيرها.. وقلنا يومها تعالوا للشراكة ونتقاسم السلطة على الرغم من أننا الحائزون على الأغلبية عبر صناديق الاقتراع بدلاً من الانقلابات والعنف.. دعوناهم للشراكة لكنهم رفضوا.. مضيفاً: وواصلنا الدعوة للشراكة وألقيت كلمة في صالة 22 مايو في حشد جماهيري كبير دعوت فيها كل القوى المعارضة فيما يسمى بأحزاب اللقاء المشترك: تعالوا للشراكة في الحكومة.. رفضوا وأصروا على الانقلاب..

وذكر الزعيم بما حدث في جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة وكيف أصر على عدم الرد على ذلك الاعتداء الإرهابي، وقال: الحادث بدأ في أول جمعة من رجب هو عملية انقلابية تماماً؛ لم يستهدفوا الجامع فقط، بل استهدفوا دار الرئاسة والمعسكرات المجاورة لها بالديناميت لتفجير خزانات الغاز وضربوا بالمدفعية إلى داخل دار الرئاسة ومع ذلك أصدرت توجيهات فوراً بعد أن أفقت من الغيبوبة في الساعة الأولى إلى نجلي أحمد علي عبدالله صالح قائد الحرس الجمهوري الذي كان يمتلك أكبر قوة عسكرية في داخل البلد وأحدث الأسلحة وجيشاً محترفاً وليس مليشيات، أصدرت له تعليمات ألا تطلق طلقة واحدة.

وأضاف: قلت له: يكفي نحن نكون ضحايا وفداء للشعب ووجهته بتنفيذ تعليمات نائب الرئيس آنذاك الفريق عبدربه منصور هادي، والتزم ولم يرد.

وتابع الزعيم صالح قائلاً: تكلمت مع الرئيس الحالي عبدربه منصور هادي عندما زارني بعد أن أفقت من الغيبوبة وقلت له سيطر على الموقف وعلى كل المحافظات وانتبهوا أن يجروكم إلى حرب لأن المخطط كان جر اليمن إلى الصومله ...كان تفكيرهم إذا لم نستطع أن نصل إلى السلطة كمعارضة وفي المقدمة الإخوان المسلمون فيجب أن نصومل اليمن.

وأوضح رئيس المؤتمر أن سعي تلك القوى إلى السلطة كان حقداً على المنجزات ،وقال: حقد على الوحدة، وحقد على التعليم المنتشر في كل أرجاء الوطن، حقد على التعليم الجامعي، حقد على استخراج النفط ،حقد على وجود التيار الكهربائي من مأرب وعدن والحديدة، حقد على السدود والحواجز المائية ،حقد على الديمقراطية ،حقد على حرية الصحافة ،حقد على كل شيء جميل ،حقد على الشباب الناشئ المثقف المتعلم ،مؤكداً أن تلك القوى ارادت شعباً أمياً لا يفقه ولا يقرأ ولا يكتب.. فقط يريدون أنفسهم هم الذين يفقهون ويقرأون ويختطبون، أما أبناء الشعب فمحرم عليهم أي شيء.

وتابع: كنت أقول تعالوا إلى السلطة وأنا في رأس السلطة لكنهم رفضوا وقالوا يريدون السلطة كاملة في إطار انقلاب..

وحول المزاعم التي تروجها بعض القوى عن الفساد والأموال المنهوبة قال رئيس المؤتمر :الذين يتحدثون عن الفساد.. نقول لهم من الفاسدون، تعالوا نقدمهم إلى المحاكمة.. هاتوا براهينكم.

مضيفاً:تتحدثون عن الأموال المنهوبة هاتوا بياناتها من البنك المركزي أو وزارة المالية.. هاتوا دليلاً واحداً على أنه طلع ريال واحد من البنك المركزي..

وقال الزعيم صالح :أنا لا أريد أن أتهكم عليهم وأقول إنهم يعيثون في الأرض فساداً وينهبون الدولة.. الآن هناك استهداف ليس للنظام وإنما استهداف للدولة والوطن، وما يجرى في بعض المحافظات استهداف للوطن وللثورة والجمهورية.. استهداف لثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر.. واستهداف ليوم 22 مايو المجيد.

وجدد رئيس المؤتمر الشعبي العام الدعوة إلى المصالحة وخلق اصطفاف وطني، وقال: نحن ندعو كل القوى السياسية إلى المصالحة والمصارحة باستثناء القضايا الإرهابية.. مضيفاً: وندعو إلى خلق اصطفاف وطني واع للحفاظ على الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية.

مجدداً التأكيد على أن المؤتمر الشعبي العام حزب سياسي معتدل يقف على مسافة واحدة من كل القوى المتصارعة في الساحة.. وقال: لسنا مع فلان ضد فلان ولا مع حزب ضد حزب.. نحن نرفض العنف والإرهاب والاقصاءات ونرفض إقصاء أي كادر إلا في إطار الدستور وفي إطار القانون.

نرفض العنف والإرهاب والإقصاء

دعونا للشراكة وتقاسم السلطة لكنهم رفضوا وأصروا على الانقلاب

الإخوان أرادوا الوصول إلى السلطة بالانقلاب أو صوملة اليمن

الذين يتحدثون عن نهب المال العام والفساد عليهم أن يقدموا براهينهم

يجب التحري ومعرفة من يقف وراء الجماعات التي تسفك الدماء

نقلنا السلطة سلمياً حرصاً على الدم اليمني ولم تنقلها اعتصامات الساحات

المؤتمر تنظيم معتدل يقف على مسافة واحدة من كل القوى

الفريق الأممي جاء لتقصي الحقائق عن معرقلي التسوية

أبو راس: الشعب عرف حقيقة حاملي معاول الهدم وأبواق الفتن

شن الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ صادق امين ابو راس هجوماً حاداً على جماعة الاخوان المسلمين ووصفهم بأنهم ابواق للفتن وحاملو معاول الهدم للدولة.

واوضح الشيخ أبو راس في تعليق له على التظاهرات التي شهدها اليمن الأسبوع الماضي أن انسحاب بعض الاحزاب السياسية من المشاركة فيها وتحفظ حزب المؤتمر الشعبي العام " لو شاركنا في مسيرة او مظاهرة لأعلناها للقاصي والداني فالمؤتمر الشعبي العام لا يخاف غير الله" .. مؤكداً ان "ذلك لا يعني اننا مع الجرعة فلنا أسلوبنا في الاعتراض نظامياً وشعبياً".

ووجه أبو راس انتقاداً لاذعاً لجماعة الاخوان المسلمين قائلاً: "أما أبواق الفتن والنافخون في النار حاملو معاول الهدم نقول لهم كفاكم فقد عرف الشعب حقيقتكم" .. موجهاً "نصيحة لهم " نقولها لكم لو انهارت الدولة والنظام فلن تقوم لهم قائمة مرة اخرى وسوف تسقط على رأس الجميع والعاقل من اتعظ بغيره".

الناطق الرسمي للمؤتمر:

الجرائم لا تسقط بالمصالحة الوطنية

نفى الناطق الرسمي باسم المؤتمر الشعبي العام عبده الجندي صحة ما يتم تداوله في مواقع أخبارية منسوباً إليه حول مبادرة للمصالحة مدتها عشر سنوات تقدم بها رئيس الجمهورية السابق الزعيم علي عبدالله صالح.

وقال عبده الجندي: إن اللجنة العامة في بيانها السابق كانت قد دعت الى مصالحة وطنية عامة برعاية رئيس الجمهورية تشمل جميع الأحزاب والتنظيمات والقوى السياسية بدون استثناء.

وأضاف عبده الجندي: أن "المصالحة الوطنية، لا تعني التحالفات الحزبية"، أو "أن يكون البعض ضد البعض الآخر".

موضحاً أنه في هذا الإطار طرح عدد من قيادات المؤتمر بعض الآراء حول ماقد يحدث من تناقض بين فكرة المصالحة وبين الجرائم الجنائية ومنها جريمة الاعتداء الإرهابي على مسجد دار الرئاسة عام 2011م وجريمة حي الجامعة (جمعة الكرامة)".

وأضاف الجندي في تصريح لوكالة «خبر للأنباء»: فمثل هذه الجرائم لاتسقط بالمصالحة الوطنية، وطرحت آراء لا أكثر أن يتم التصالح على تأجيلها لفترة زمنية معينة. وبعد ذلك تحال الى القضاء باعتباره الجهة الوحيدة القادرة على الفصل فيها لما أزهق فيها من أرواح وسفكت فيها من الدماء.

مؤتمر حجة يستنكر بيانات باسمه

استنكرت قيادة وقواعد وأنصار المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حجة الأخبار التي نشرتها بعض المواقع الإخبارية والتي تقول بان هنالك بيان صادر عن الفرع بالمحافظة.

ودعا بيان صادر عن المؤتمر الشعبي العام بحجة إلى عدم التعامل مع ما يصدر من منشورات لا تصدر عنه أو فروعه في المديريات أو الصحف الناطقة باسم المؤتمر وفي غير صحفه الناطقة باسمه.

وأشار البيان إلى أن الوسائل التي تُعبّر عن المؤتمر الشعبي العام وعن سياساته هي صحيفة الميثاق، وموقع المؤتمرنت ، وصحيفة 22 مايو، ولا يتحمل مسؤولية ما ينشر في غير وسائله الإعلامية السالفة الذكر.

مؤكداً بان المؤتمر الشعبي العام ومواقف أعضائه وقواعده وكوادره يتم التعبير عنها بكل حرية وشفافية عبر الأطر التنظيمية وتنشر رسمياً عبر وسائل الحزب الرسمية .

وأوضح البيان بأن أي تصريح أو بيان أو حديث منسوب لفرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حجة أو يزعم التحدث باسمه ، وينشر في وسائل غير وسائله الإعلامية ، فإن ذلك لا يعبر عن المؤتمر لا من قريب ولا من بعيد ، وإنما يخص صاحب المنشور ومصالحه.

د. القربي : المؤتمر يرفض الانجرار إلى العنف أو التحريض إعلامياً

قال عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الدكتور ابو بكر القربي: إن المصالحة الوطنية (هدف سام إذا أنهى صراعات الماضي واستهدف تنفيذ مخرجات الحوار التي أسست للمصالحة)، مشدداً على ضرورة بناء المصالحة على أسس وثوابت وأهداف واضحة.

واكد ان المؤتمر الشعبي العام (يضع مصلحة اليمن نصب عينيه عند اتخاذ أي قرار ويرفض الإنجرار الى العنف او الإعلام التحريضي الذي يزرع الفتن ويشوه الحقيقة)..

وفي تغريدة له على (تويتر) قال رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام: (على من يوجه اتهاماً لأي طرف إثباته وتحمل رد الفعل) معبراً عن أسفه (ان هناك من يروج لأكاذيب بهدف الإثارة دون مراعاة لآثارها على دعوة المصالحة الوطنية).